OPEN ACCESS
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1107

إشهار الصورة الاستقصائية في حماية المستهلك المحلي برنامج المهمة انموذجا

غسان محسن حمد[1]

Al-Academy Journal-Issue 109 ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
Date of receipt: 29/11/2022 Date of acceptance: 27/2/2023 Date of publication: 15/9/2023

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص:

ان الفيلم الاستقصائي التحقيقي هو جزء من الافلام الوثائقية ويعد من الافلام المهمة التي لها نسبة مشاهدة عالية من قبل المتلقي مما له اهمية بالغة في نقل المعلومة والمساهمة بخلق التوعية للمجتمع من خلال الوظيفة الاشهارية التي تؤديها الصورة السينمائية اذ تتطرق الباحث الى مفهوم الاشهار وتطوره عبر المراحل الزمنية ووظائف الاشهار ثم تناول الباحث ببحثه العناصر الفنية السينمائية التي تساهم بإنجاح العمل الاشهاري الاستقصائي من حركات الكاميرا والموسيقى والمؤثرات الصوتية والحوار ... الخ التي تغني الصورة الاستقصائية بالواقعية وتدفق المعلومة بشكل سلس ومنطقي وخلق اجواء الترقب والتوتر والفضول لدى المتلقي.

الكلمات المفتاحية: الإشهار، الصورة، الاستقصائية، المستهلك.

مشكلة البحث:

ظهور الفيلم الواقعي (الوثائقي) خصوصا على يد الأخوة لومير ومعه بدأت كيفية نقل المعلومة او الحقيقة للمتلقي والاشهار عنها بواسطة هذا الفن اي فن حركة الصورة السينمائية حيث توالت التجارب الفيلمية من اول تجربة من خلال تصوير خروج العمال من المصنع في للومير وظهر عده مدارس بعدها الى الافلام الوثائقية واشهار الصورة التحقيقية خاصة باستخدام عناصر الوسيط السينماتغرافي ولكل مخرج اسلوبه في تسخير هذه العناصر للإيصال حقيقيه معينة او خلق وعي لدى المتلقي منها على سبيل المثال السينما المباشرة ببريطانيا والواقعية الجديدة بإيطاليا والواقعية الشاعرية لفريتوف روسيا الخ.

وفي الوطن العربي كان للفيلم الوثائقي الاستقصائي خاصة مساحة كبيرة في اعمال المخرجين الوثائقيين لما تمر به هذه البلدان من مشاكل سياسية واجتماعية واقتصادية فظهرت العديد من الافلام الاستقصائية التحقيقية لتوعية أكثر للمجتمعات العربية منها على سبيل المثال افلام الوثائقية عن النكبة اي خسارة الحروب مع اسرائيل والافلام التي تتحدث عن الفقر او دعاية سياسية لنظام عربي وإنجازاته مثال حافظ الاسد وانجازاته او القذافي في ليبيا او حياة قبائل الطوارق البدو بالمغرب العربي او حملات التطعيم ضد مرض معين الخ.

[1] كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد/ Whmd100@gmail.com

اما عن الفيلم الاستقصائي في العراق فهو لا يقل شأنا عن الافلام الاستقصائية العربية فالمشكلة قد تكون متشابه او قد تكون اكثر تعقيدا لما مر به هذا البلد من مشاكل الانقلابات والحروب والحصار والاحتلال والفوضى والارهاب ومع ظهر قنوات كثيرة بعد 2003 محلية فقد تناولت العديد من الافلام الاستقصائية التحقيقية التي تناولت المنتج المحلي ومقارنته بالمنتج المستورد لتوعية المتلقي عبر توظيف عناصر التعبير الفني مستفيدة منها في اظهار ما يعنيه المنتج المحلي من مشاكل عديدة ومنها تظهر مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي: إشهارية الصورة الاستقصائية في حماية المستهلك المحلي.

اهمية البحث: تتمثل اهمية البحث كونه يتصدى لموضوعة مهمة تختص بطريقة تسويق المنتج المحلي عبر توظيف عناصر التعبير فني المتنوعة والمختلفة، اضافة الى اهميته في رصد الاليات المتعلقة في كيفية مخاطبة المتلقي ومن ثم حثه على الاختيار، أضافة الى اهميته في كونه: يفيد العاملين بمجال انتاج الافلام الوثائقية التحقيقية. ويعتبر مصدر لطلبة كلية الاعلام وكلية الفنون الجميلة من خلال توظيف عناصر البناء الفيلمي.

هدف البحث: يهدف البحث للكشف عن: إشهارية الصورة الاستقصائية في حماية المستهلك المحلي.

المبحث الاول: مفهوم الاشهار ووظائفه

من مفهوم عبدا لرحمن قوبي ((هو عملية تواصل جماهيرية يشير الى استراتيجية إبلاغيه قائمة على الاقناع يوظف في ذلك كل وسائل الاتصال الانساني في كلمة ورمز وصورة قصد التأثير على المتلقي المستهلك)) (Qubi, 1999, p. 127)، من هذ المفهوم او التعريف ينطلق الباحث ليبحث بمفهوم الاشهار وكيفية استخدام كل وسائل الاتصال الانسانية المرئية والمسموعة من خلال الكلام والصورة وتوظيفها بشكل فني بلاغي.

اذ كانت بدايات الاشهار هي صورية من خلال الرسم اذ كانت لحرفية الرسم والالوان وسيلة فعالة لجذب انتباه الناس ومن ثم الصوت من خلال اصوات البشر او اصوات مصطنعة من خلال الطرق على الات معينة بطرقات متناغمة وبمقطوعات مثل العزف على الناي المصنوع من القصب او الطبول المصنوعة من جلد الماعز الخ ... ومع تعدد هذه الآلات وتنوع اساليب الطرق والاصوات المستخدمة في الاشهار يبقى الهدف منها واحد وهو اقناع المستهلك سواء كانت سلعة او فكرة ومع تطور الوعي البشري ونمو التفكير الانساني المبتعد عن الميتافيزيقا والمقترب اكثر فاكثر الى العلم والمعرفة والحقيقة ولدت حضارات وتكونت ثقافات مختلفة ومجتمعات ذات طبقية متفاوتة لها افكارها وايدولوجيتها وحاولت ان تعلنها او تشهرها الى مجتمعها الداخلي او تصديرها الى المجتمعات والثقافات الأخرى.

وفي كتاب شذى العاملي اعلان التجاري في العراق حيث ابتكر الملوك البابليون طريقة حديثة بالإشهار عن اعمالهم ((فكإنو يدونون الحروب والاعمال التي قام بها كل ملك على الالواح الطينية ويحتفظوا بها في اماكن عبادتهم)) (Al-Amili, 2013, p. 10).

وفي العصور الوسطى دخلت تقنية (المنادي) حيث كان صاحب هذه التقنية يتمتع بصوت جهوري ويستعمل الحان ونبرات صوتية خاصة للإشهار عن علاج ظهر لمرض معين او تبليغ سياسي او اجتماعي الخ.... ((وكان الاعلان الشفهي اسلوب مستخدما في السوق من البائعين الجوالين يستخدمونه في الكثير عن سلعهم وهي وسيله كانت شائعة في اسواق بغداد القديمة)) (Al-Amili, 2013, p. 13).

بعدها تنوعت وتطورت الاساليب الاشهارية مع تطور المجتمعات والعلوم ويصف الاشهار الكاتب الفرنسي بيرنارد كاتولا ((يتميز الاشهار في مستواه الاول عن الاخبار من حيث ان الاخبار يركز عللا واقعة كان ذلك موضعا او شخصا ويحاول ان يقول عنه شيآ ما يشكل موضعي وتميل الإرسالية داخلة الى ان تكون معقلة ووظيفية)) (Catola, 2012, p. 76).

تطور الاشهار:

ظهر الاشهار وتطور عن طريق الصحافة (ففي القرن التاسع عشر في بريطانيا سنة 1804 من خلال بعض صحفها وعرفته فرنسا للأول مره في جريدة الدستور وجريدة المناقشات وكانت للنهضة الصناعية الاولوية في تصريف المنتجات المتزايدة وعلى الاشهار القيام بالمهمة المنوطة اليه) (mudaqan, 2017, p. 147) .وتوالت الصحافة المقروءة على استخدام الاشهار كوسيله للدعاية ونقل الاخبار ولم تكتفي الصحف بالإشهار الاعلاني فقط فكان لها اهداف اخرى ومنه انواع عده الاشهار السياسي والاشهار الفني الخ.. وارتبط تطور الاشهار بالصناعة تطورا طرديا ومن خلال التحولات والطفرات الهائلة التي شهدتها الصناعة وبعد ولادة السينما والتلفزيون لتكونا أدوات في غاية الاهمية للإشهار بسبب الاقبال المتزايد عليها من قبل المشاهدين وسرعة انتشارهما ووصولهما الى اماكن بعيده عابرة حدود الدول وكسرت حواجز تفتيشها وكما ركبا فبدلا من قراه الكتابة وصور جامده بدا المتلقي من مشاهدة صور متحركة امامه بكل حيثياتها وهو جالس في منزلة في منزله ووسط عائلته فاصبح الاشهار جزاء مهما من ايدلوجية التلفزيون والسينما اضافة الى وظيفته الترفيهية (وعرف الاهتمام بالإشهار لدى الغرب اهمية كبرى حيث استفادوا من علم النفس في انتقاء الكلمة والصورة من اشهر المؤسسات الاشهارية ف وكاله ((ari للإعلان المتواجدة في بريطانيا وتعتمد في تصميم اشهارتها على انتقاء كل ما يثير النفس حيث تنوع في استعمال الا لوان وتنتقي اجمل نجوم السينما المشهورين واحسن الاصوات الرجالية والنسائية وافضل المصورين) (Qahf, 2005, p. 22).وتوالت التطورات الاشهارية في مجال التلفزيون فاخذ الاشهار ابعاد اخرى منها التوعية السياسية والصحية والسياحية والتاريخية الخ وانتقلت هذه التجارب الى الوطن العربي بعدة وسائل منها الاستعمار والتجارة الخ وتطور الاشهار التلفزيوني وكان للعراق حصة من ذلك التطور وخصوصا بعد سقوط النظام البعثي البائد 2003حيث ظهرت فسحة كبيرة لحرية الاعلام وانشاء العديد من القنوات الفضائية وظهور الصحافة الاستقصائية وبرامج التحقيقات.

وظائف الاشهار:

بما اننا بصدد حماية المستهلك بواسطة الاشهار فأننا سنوجز بشيء من الايجاز وظائف الاشهار وهي:

1. تسهيل مهمة اختيار السلع.
2. زمان وكان توافر السلعة.
3. تزويد المستهلك بمهارات مفيدة. (Al-Nadi, 2006, p. 58).

إذا فالإشهار يعتبر دليلا مهما للترويج عن السلع والاهم من ذلك مهمته في توجيه المستهلك في اختيار السلعة المناسبة وذات الجودة العالية ومواصفات تلك السلعة واسعارها وكذلك ارشاد المستهلك عن مكان ومنشأ انتاج السلعة الجيدة والمناسبة له مثال على ذلك السجاد الايراني وسيارات المرسيدس الخ اما بالنسبة

للمستهلك العراقي فان رقي سامراء مثلا يعني الحمرة التي يحتويها اضافة الى طعمه حلو المذاق وكبر حجم الثمرة وسمنت الكوفة والبان أبو غريب الخ.

وبالحديث اكثر عن وظائف الاشهار فهي متعددة بتعدد انواعه ولغته الخاصة وفي جميع اشكاله البصرية والسمعية التي لها تأثير خاص على المتلقي من خلال توعيته بأمور كان يجهلها او لم تكن الصورة واضحة لديه فمن خلال تدفق هذه المعلومات وبالخصوص الوسائل البصرية والمسموعة اي من خلال الوسيط السينماتغرافي لما يتمتع به من مقومات جمالية وتوثيقية تصور الواقع بحقيقه ادق ومن خلال ذلك يخلق وعي متكامل لدى المتلقي عن ما يدور حوله مثال الافلام الوثائقية التي تتناول اسرار وكشف تزييف العملة والمتهمون وخبراء التزييف ونصائحهم للمتلقي من خلال المقارنة بين العملة المزيفة والحقيقة او العملية معكوسة اذ يتم التركيز على سلع ومنتجات محلية ذات جودة عالية وخلق وعي للمستهلك المحلي بانها افضل من المستورد وبذلك تخلق تنمية للبلد وفائدة للمستهلك مثال على ذلك افلام وثائقية عده تناولت انتاج الصناعات الكهربائية والتمور وغيرها من نتاجات محلية وبذلك هي تروج للمنتج المحلي وتخلق فرص عمل وسلعة جيدة، وكذلك الاشهار يقوم بـ((خلق الطلب اذ يجعل المنتج سلعة او خدمات يبدو مرغوبا به وقابلا للوصول اليه والمساعدة على تقديم اوجه التميز فالجمهور لا يستجيب للمنتجات المتماثلة في خصائصها)) (Sabbat, 1997, p. 45).

المبحث الثاني: العناصر الفنية في الاشهار السينماتغرافي:

لا شك ان لعناصر الوسيط السينماتغرافي دور مهم واساسي في الصورة الاشهارية للفيلم الوثائقي مما تمتلكه تلك العناصر من مقومات جمالية وتقنية تحاكي حواس المتلقي وتجعله يتماهى مع الصورة والصوت المتكون من حركات الكاميرا واحجام اللقطات وزوايا التصوير والحوار والمونتاج والموسيقى والحوار والمؤثرات البصرية والصوتية الخ وسيناريو معد ينظم سير الاحداث وتتابعها ولنبدأ بحركات الكاميرا.

حركات الكاميرا:

تمثل حركات الكاميرا العامل المهم والرئيسي في بنية الفيلم السينمائي بشكل عام والفيلم الوثاقي بشكل خاص اذ تعتبر هذه الحركات العنصر الابداعي والخلاق في هذه الافلام ويعبر المخرج بها عن الافكار ((ووجهه النظر للحدث بتحديد اختيارات اللقطات واوضاع الكاميرا وحركاتها)) (eaql, 2009, p. 94).

وهناك انواع متعددة لحركة الكاميرا والحامل داخل الوسيط الفني والتي يمكن تلخيصها بما يأتي:

1. حركة البان: وتتضمن حركة الكاميرا حول محورها من اليسار الى اليمين او بالعكس او من الاعلى الى الاسفل وبالعكس وتسمى الحركة الاستعراضية (Aladdin, 2015, p. 7)، ولها استخدامات عديدة منها استكشاف المكان تستخدم في مشاهد رياضة مثلا لعبة التنس.
2. حركة الترافلنج: ((الترافلنج عبارة عن تحرك الكاميرا بينما تظل الزاوية بين خط محور العدسة واتجاه سير الكاميرا ثابتة)) (Martin, B.T, p. 34)، وتمثل حركة الكاميرا بكامل جسمها واقترابها او ابتعادها من الشخصية او الحدث المصور وممكن حملها على الكتف او السكة او عربة الدوولي او بسيارة او طائرة، وتستخدم لتمهيد المتلقي الى استقبال الحدث الذي سيدور ودراميا اثناء مصاحبة شخص يتقدم او الانسحاب سريعا الى الخلف كما يحدث في ختام او نهاية الفيلم.

3. حركة الكرين: وهي امتزاج لحركات الكاميرا البانوراما والترافلنج وتكون على شكل رافعة وتؤدي عدة حركات مرتفعة او منخفضة دائرية او محورية وتقترب من الحدث والشخصية وتبتعد ولها تأثير درامي رائع مثال المشاهد الاستعراضية في الأفلام.
4. حركة الكاميرا المحمولة: ولها خصوصية عن باقي حركات الكاميرا اذ توضع على حامل متحرك باختلاف نوع الحامل المثبتة عليه ومن انواع حركات الكاميرا لمحمولة:

أ- حركة الكاميرا المحمولة باليد: اذ تحمل من قبل المصور على يده ويكون هو المحرك لها خصوصا إذا ما كان يتمتع باحترافية عالية لا يشعر المتلقي لهذه الحركة او بالعكس يمكن ان يبدع في عمل اهتزازات مقصودة مثل الدخول الى وكر عصابة مخدرات او كبس بضاعة مغشوشة وهذا النوع من الحركات يستخدم استخدام كبير في الافلام التحقيقية الاستقصائية لكونها تضفي الواقعية في نقل المعلومة للمتلقي.

ب- حركة الكاميرا المحمولة باليد على حامل: ((وهي تشبه الكاميرا المحمول باليد حيث ان هناك شخصا يحمل الكاميرا ولكن مع الفارق ان الكاميرا مرفوعة على جهاز ماص للصدمات seadcam تستخدم هذه الحركة لمتابعة الممثل فيها اثناء صعوده السلالم والمرور في الفتحات الضيقة)) (Habib bin, B.T, p. 12).

اما العنصر الثني المهم جدا والذي له تأثير حاسم بالأفلام الوثائقية بشكل عام والافلام التحقيقي الاستقصائية بشكل خاص هو عنصر الصوت ومن اهم عناصر الصوت هي:الحوار: هو مراة الشخصية ووعاء افكارها وله دلالات عديدة يستخدمها المخرج لغرض المعالجة الاخراجية اذ يستخدم الحوار خصوصا في الافلام التحقيقية الوثائقية للحديث عن حادثة وقعت مع الشخصيات المعاصرة لتلك الحادثة او مع المسؤولين عنها والتحقيق معهم مثال تصوير مشهد لكبسة رجال الامن على مطبعة لطبع عمله مزيفة او مع مختصين لهم علاقة بظاهرة معينة مثل تلوث او خطاء علمي الخ مثلا يلتقي الصحفي مع مجموعة من سكان المنطقة حول حالات وفاة بعض الاطفال اثناء سقوطهم في منهولات مجاري غير محمية بشكل جيد بسبب اهمال الحكومة لها وهنا للحوار دور مهم في نقل المعلومة الى المتلقي.

1. الموسيقى: للموسيقى اهمية بالغة في الافلام التحقيقية الاستقصائية اذ يكون لها دور دراميا كبيرا من حيث زيادة مستوى الترقب والتشويق والتوتر لدى المتلقي ((فهي تخلق جوا صوتيا يلعب دور التالف التشكيلي مع الطابع المعنوي للفيلم القلق، تسلط الوسواس، التبطل الملل الخ)) (Martin, B.T, p. 134). فمثلا عند قيام شرطة مكافحة المخدرات لمراقبة تاجر المخدرات وهو يقترب من وكر العصابة التي معه تبدأ الموسيقى بالتصاعد مع تأهب رجال الشرطة الى اقتحام الوكر والقبض على التاجر والعصابة.
2. المؤثرات الصوتية:)) عبارة عن اصوات غير موسيقية والاصوات البشرية تدخل في بنية الشريط الصوتي للفيلم السينمائي لأنها تمثل اصوات للأحداث والاشياء والشخصيات المنظورة والغير منظورة التي تتحرك في الزمان والمكان المعنين)) (Ali, 2016, p. 291)، فللمؤثرات الصوتية وقعها الحاسم في

الافلام التحقيقية الاستقصائية من حيث استخدام صوت اطلاق النار من خارج الكادر اثناء مداهمة الشرطة لوكر عصابة تتاجر بالأسلحة او صوت وصول سيارات النجدة اثناء تصوير رهينة مخطوفه وهي مشبوكة الايدي اذا فالمؤثرات الصوتية تعطي الواقعية لهذا النوع من الافلام سيما وانها تشهد تطورا تقنيا ملحوظا يوما بعد يوم.

مؤشرات الإطار النظري:

1. للكاميرا المحمولة باليد تؤدي دور مهم على اضفاء الواقعية في الافلام التحقيقية الاستقصائية.
2. للموسيقى في الافلام الاستقصائية التحقيقية توظف لزيادة مستوى التشويق والترقب والتوتر لدى المتلقي.
3. الحوار في الافلام الاستقصائية التحقيقية يقدم أكبر قدر من المعلومات للمتلقي.

اجراءات البحث: اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي الذي ينطوي على التحليل الوصفي

مجتمع البحث: في مجتمع البحث تم انتاج الثلاثين فيلم وثائقي استقصائي من عام 2017 وبفضاء اشتغال يشمل نتاجات الافلام الوثائقية الاستقصائية فضلا عما يرتبط بموضعه البحث اي اشهار الصورة الاستقصائية في حماية المنتج المحلي وبسبب سعة مجتمع البحث وامتداده زمانيا ومكانيا. فقد تم اختيار عينه قصدية للبحث لأسباب تم ذكرها سابقا

عينة البحث: لقد حدد الباحث عينة قصدية من فيلم استقصائي التي تنتمي الى الحدود الزمانية والمكانية وبما يرتبط بموضوع البحث فثلا عن توافر مادة فنية توازي المادة العلمية واشتملت عينة البحث.

تحليل العينة:

برنامج المهمة:

انتاج: قناة العهد الفضائية

السنة: 2018

البلد: العراق

اخراج وتقديم: حيدر الحمداني

ملخص البرنامج: برنامج استقصائي تحقيقي يتناول القضايا المهمة التي تمس حياة ومصلحة المواطن ومحاولة توعيته وكذلك تسليط الضوء على الظواهر السلبية وكشفها للراي العام من خلال استخدام الوسيط التي يمكن لها ان تعمل في الفيلم التحقيقي الاستقصائي.

المؤشر الاول: للكاميرا المحمولة باليد تؤدي دور مهم على اضفاء الواقعية في الافلام التحقيقية الاستقصائية.

في الدقيقة 1,29 وعند تقدم المراسل الاستقصائي نحو عيادة الطبيب ومن ثم الدخول اليها لغرض معرفة اسعار كشفية الفحص نلاحظ اهتزازات واضحة للكاميرا المحمولة باليد وهي تصور الحدث وهو ما يمثل واقعيه في نقل الحقيقة للمتلقي وجعلة أكثر تماهي مع هذه الاحداث

المؤشر الثاني: للموسيقى في الافلام الاستقصائية التحقيقية توظف لزيادة مستوى التشويق والترقب والتوتر لدى المتلقي.

في الدقيقة 5,17 وعند توجه المراسل الاستقصائي الى الصيدلية لمعرفة الفارق في اسعار صرف وصفة الدواء بين صيدلية واخرى اذ تبدأ الموسيقى بدورها التصاعدي والغرض في توظيفها هنا لزيادة التصعيد الدرامي ورفع مستوى التشويق والترقب لدى المتلقي.

المؤشر الثالث: الحوار في الافلام الاستقصائية التحقيقية يقدم أكبر قدر من المعلومات للمتلقي.

في الدقيقة 6,20 يتحدث المراسل الاستقصائي مع صاحب الصيدلية عن الفرق في اسعاره واسعار صيدلية اخرى مع العلم ان الأدوية هي من نفس المنشأ والشركة ويقوم صاحب الصيدلية بالتبرير وفي ظل هذه الحوارات تتدفق المعلومات الى المتلقي.

النتائج:

1. تمثل الاهتزازت في حركة الكاميرا المحمولة من قبل المصور اثناء تصوير حدث مهم وخطير في الافلام الاستقصائية قمة الواقعية.
2. تلعب المؤثرات الصوتية دورا مهما في الافلام الاستقصائية في زيادة تماهي المتلقي مع الحدث.
3. ان للموسيقى استخدامات درامية وجمالية كبيرة في الافلام الاستقصائية اذ تعمل على تصاعد الاحداث دراميا وخلق عنصر الترقب والتوتر والتشويق لدى المتلقي.
4. ان للحوار والتعليق دور بالغ الاهمية في تدفق المعلومة الى المتلقي سوآءا كان الحوار بين المراسل والضحية او المراسل والمتهم او المحقق والمتهم والضحية اومن خارج الكادر بصورة تعليق.

الاستنتاجات:

1. تعد الافلام الاستقصائية من الافلام الوثائقية المهمة.
2. تمتلك الافلام الاستقصائية شكلا فنيا خاص بها.
3. تعد المؤثرات الصوتية من العناصر الفنية المهمة في الاشتغال بهذه الأفلام.
4. تعتمد الافلام الاستقصائية على حركة الكاميرا المحمولة لما تمنحه هذه الحركة من واقعية.

التوصيات:

يوصي الباحث بإقامة مهرجان خاص للأفلام الاستقصائية لما تمتع به من شكل فني مميز.

المقترحات:

يقترح الباحث ان تقوم كل قناة فضائية عراقية بتخصيص ميزانية انتاجية للإنتاج كهذا نوع من الافلام نظرا الى اهميته وحاجة المجتمع اليه.

References:

1. Aladdin, D. (2015). *Dramatic employment of the compound movement of the camera in the movie.* Baghdad: Al-Mustansiriya Journal of Arts, Vol. 38, No. 68.
2. Al-Amili, S. (2013). *TV commercial advertising in Iraq and ways to develop it.* Baghdad: Adnan Library for printing and publishing.
3. Ali, A. (2016). *Aesthetics of the juicy film.* Baghdad: Al-Shati for publication and distribution.
4. Al-Nadi, N. (2006). *Care and advertising in cinema and television.* Jordan: Arab Society Library for publication and distribution.
5. Catola, B. (2012). *Publicity and society. (Saeed Benkrad, The Translators).* Beirut: Dar Al-Hiwar for publication and distribution.
6. eaql, s. (2009). *Radio and television production.* Cairo: Dar Al Arabiya for publishing.
7. Habib bin, Q. (B.T). *Elements of television production.* Riyadh: King Saud University, College of Arts, Department of Mass Communication.
8. Martin, M. (B.T). *Cinematic language.* (S. Makkawi, Trans.) Egypt: The Egyptian General Organization for Authoring and Publishing.
9. mudaqan, K. (2017). *Publicity and its development through the press.* Algeria: Kasdi Merbah University, Al-Ishraq Scientific Journal.
10. Qahf, A. (2005). *Advertising engineering.* Alexandria: The New University House.
11. Qubi, A.-R. (1999). *Poetic publicity speech, publicity panels from ancient Arabic poetry.* Morocco: B.N.
12. Sabbat, K. (1997). *Advertising is its history, foundations and rules, arts and ethics.* Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Publicizing the survey image in local consumer protection the mission program is a model

Ghassan mohsen hamd
University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Film and Television Arts

Abstract:

The investigative film is part of the documentary films and is considered one of the important films that have a high viewership by the recipient, which is of great importance in transmitting information and contributing to creating awareness of the community through the advertising function performed by the cinematic image, as the researcher addresses the concept of advertising and its development through the time stages. And advertising functions. Then the researcher dealt in his research with the cinematic technical elements that contribute to the success of the investigative advertising work, such as camera movements, music, sound effects, dialogue ... etc., which enrich the investigative picture with realism and the flow of information in a smooth and logical manner, creating an atmosphere of anticipation, tension and curiosity for the recipient.

Keywords: advertising, image, investigative, consumer.